

واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر: فرص وتحديات النجاح- دراسة حالة المؤسسة الناشرة khidma-Tech

The reality of Startups in Algeria: opportunities and challenges of success - Khidma-Tech as a case study

نورة برايس

جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر

Beraisnora@gmail.com

تاريخ النشر: 30/06/2025

تاريخ القبول: 01/05/2024

الاستلام: 06/02/2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسلیط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر والإهاطة بعوامل نجاحها والتحديات التي تواجهها وقد تعرضها للفشل، وبغية الإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأيضا منهج دراسة حالة لتغطية حالة المؤسسة الناشئة-khidma-Tech، ليتم تحليل وضعها الاستراتيجي باستخدام تحليل SWOT. وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه تحديات، حيث برزت مشكلة التمويل كأكبر عائق لإنشاء هذه المؤسسات دون تفعيل دور حاضنات الأعمال، إطافة إلى مشكلة عدم تقبل الزبائن للخدمات الرقمية ونقص الثقافة الإلكترونية، غير أن العمل الدؤوب لتطوير الخدمات وكسب ثقة العملاء وطموح استهداف السوق، كلها تعد من الفرص المتاحة للشباب المبتكر والطموح.

.الكلمات مفتاحية: مؤسسة ناشئة، تحليل SWOT، الفرص والتهديدات، مؤسسة khidma-Tech

JEL classification codes: L20; G32

Abstract

This study aimed at highlighting the reality of startups in Algeria, and factors of their success and challenges that confront them and expose them to failure as well. To answer the problem of the study, a descriptive analytical approach was applied. A case study approach to cover the case of Khidma-Tech startup, to analyze the strategic situation using a Swot analysis was adopted. The study found that Start-ups in Algeria face several challenges that may expose them to failure, as the financing problem has emerged as the biggest obstacle to start-ups without activating the role of business incubators in addition to lack of customer acceptance of digital services. Diligent work to develop services and gain customer trust, and ambition to target the market are all opportunities available to innovative and ambitious youth.

Keywords Startups, Swot Analysis, Opportunities and Threats, Khidma Tech

JEL classification codes: L20 ; G32

*المؤلف المرسل: نورة برايس. beraisnora@gmail.com

مقدمة

في ظل التغيرات العالمية الجديدة التي فرضت تبني حلول جديدة للمشاكل الاقتصادية القائمة، بات الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة أمراً متزايداً لما لها من دور ريادي في تحقيق النمو الاقتصادي واستدامته وتفعيل التنمية الاجتماعية بما فيها دعم سياسة التشغيل والتقليل من حدة البطالة، وفي الوقت الراهن تعتبر المؤسسات الناشئة "Start-up" مدخلاً حيوياً للنمو الاقتصادي، نظراً لارتكازها على الأفكار الابتكارية والتكنولوجيا.

كغيرها من الدول، تسعى الجزائر إلى تحقيق معادلة التنمية الاقتصادية بالتوجه إلى نظام اقتصادي جديد مبني على المعرفة والتكنولوجيا، حيث اتجهت الحكومة صوب دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وذلك من خلال إرساء العديد من البرامج الداعمة واتخاذ القرارات ومنح التسهيلات لتعزيز بيئة أعمال هذه المؤسسات ومن ثم زيادة فرص نجاحها، غير أن طبيعة المؤسسات الناشئة التي تتضمن مخاطر عالية وعدم التهيئة الكافية لبيئة أعمالها خاصة في الجزائر، يضعها أمام مواجهة تحديات كثيرة منها المالية ونقص الخبرة والخوف من الفشل.

• إشكالية الدراسة:

مما سبق تم طرح الإشكالية التالية:
ما هو واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، بين فرص النجاح المتاحة والتحديات التي تواجهها وتعرضها للفشل (دراسة حالة مؤسسة ناشئة)؟

• فرضية الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضية التالية:
تواجه المؤسسات الناشئة "Start-up" في الجزائر تحديات كثيرة ما قد يعرضها للفشل، رغم الجهد المبذولة لدعها وتعزيز بيئة أعمالها.

• أهداف الدراسة:

- الوقوف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، من حيث التعرف على الإجراءات والتحفيزات المصدرة لدعم وتعزيز بيئة أعمال هذه المؤسسات;
- الإحاطة بمختلف التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال دراسة حالة إحدى المؤسسات الناشئة الكائن مقرها بولاية عنابة، ليتم تحليل نقاط قوتها وضعفها، الفرص والتهديدات التي تواجهها وذلك باستخدام تحليل SWOT.

• منهج الدراسة:

بغية الإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض ماهية المؤسسات الناشئة وتحليل دورها وأهميتها، إضافةً لمنهج دراسة حالة لإحدى المؤسسات الناشئة الكائن مقرها بولاية عنابة، ليتم تحليل SWOT لهذه الأخيرة، بالاعتماد على المعلومات المجمعة عن طريق المقابلة مع مؤسس المؤسسة الناشئة Khidma Tech، لبغية الحصول على إجابات واضحة وصريحة تمكن من تغطية إشكالية الدراسة للخروج بنتائج منطقية.

I- مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها:

يعتبر مصطلح Start-up إنجليزي الأصل، يتكون من كلمتين Start وتشير إلى فكرة الانطلاق و up بمعنى النمو، وهو ما يفيد عند تركيب المعنى أن المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مشروع صغير بدأ للحظة وانطلق لينمو، ما يجعلها تميّز بعدها خصائص بحسب طبيعتها.

وقد عرفها Eric Reis : " بأنها كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين". (Ries, 2011, p37)

أما بحسب Patrick Fridenson ، فإن الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب أن تستوفي الشروط التالية: (أبو بكر، 2021، صفحة 359)

- نمو قوي ومحتمل؛

- تحتاج لتمويل مغامر؛

- استخدام تكنولوجيا حديثة؛

- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة.

وتتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص منها:

- مؤسسات حديثة التكوين تبدأ من أفكار مفترضة في ذهن رائد الأعمال بهدف الخروج بمنتج مطور أو خدمة مبتكرة لإطلاقها في السوق، ثم تنتقل لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل لفرصة أخرى (اسماعيل، 2021، ص 73).

- مؤسسات يافعة يسيرها رائد الأعمال عن طريق الخوض في المخاطر التي يعمل على إدارتها بعقلانية ما يضمن تعظيم الفرص والوعائد (صولي، 2020، صفحة 3)

- مؤسسات تعتمد على التكنولوجيا لإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصيرية؛

- تعمل ضمن فريق عمل مكون بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله،

- تتطلب تكاليف منخفضة إذا ما قورنت بالأرباح التي تحصل عليها، وعادةً ما تأتي هذه الأرباح

بشكل سريع وفجائي (بنوجعفر، 2020، ص 94)

- عادةً ما يبدأ رائد الأعمال بالاعتماد على التمويل الذاتي أو التمويل من طرف الأصدقاء والعائلة،

وتتجه نحو المستثمرين خاصة أصحاب رأس المال المخاطر؛

- السرعة في الاستجابة للتغيرات حتى تعزز أدائها (بوفرح، 2022، ص 161).

- أما نقاط الضعف يمكن عرضها فيما يلي: (مداحي، 2020، ص 143)

- عدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل؛

- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب ضعف وقلة امكانياتها؛

- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أهمها انعدام الضمانات؛

- لا يمكن استفادتها من اقتصاديات الحجم لصغر حجمها.

II- عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة:

تمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة خلال عمرها التشغيلي، حيث تعتبر السنوات الأولى من عمرها الأكثر عرضة للفشل، وعليه تستعمل العديد من الدراسات مؤشر البقاء والاستمرارية كدلالة على نجاح المؤسسة الناشئة وفي هذا السياق سنستعرض عوامل نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب فشلها كالتالي:

الجدول رقم(1): عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

أسباب فشل المؤسسات الناشئة	أسباب نجاح المؤسسات الناشئة
عدم تحديد الهدف والرؤية الواضحة المستقبلية	الإبداع والابتكار: الاعتماد على فكرة إبداعية لخلق منتجات وخدمات جديدة وابتكار طرق لتسويقها وكسب أكبر عدد من الزبائن.
فقدان الحافز والحماس للمضي قدماً في المشروع في ظل وجود صراعات بين فريق العمل	البدء مع الاشخاص الملائين والجيدين (فريق العمل) خاصة عند اختيار الممول؛ واختيار الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة مع ضرورة تطبيق مبادئ الحكومة المسؤولة في الإدارة
صعوبة الوصول إلى التمويل أو الاعتماد على صيغ تمويلية خاطئة	توفر مصادر تمويلية متنوعة بين التمويل الذاتي والبدائل التمويلية المتاحة مع سهولة الحصول عليها توفر إيرادات كافية لتغطية مختلف التكاليف والاقتصاد في الإنفاق إلى أقل قدر ممكن
إهمال دراسة الجدوى وعدم دراسة السوق وتحليل سلوك المستهلك وعدم الاستجابة لمتطلبات العملاء والزبائن	دعم أنشطة البحث والتطوير ما يسمح بنمو حجم الاعمال والحصة السوقية ونمو الربحية وتعظيمها مستقبلاً لضمان البقاء والاستمرارية
نقص المعرفة، افتقار المورد البشري للكفاءة والخبرة	الاعتماد على أدوات التكنولوجيا الحديثة وإدارة المخاطر بكفاءة سواء على:
الركود الابداعي والتخلف التقني وعدم مواكبة التكنولوجيا الحديثة	المستوى الاقتصادي: التأقلم مع متغيرات السوق المحلي والدولي
عدم توفر الدعم الكافي والمرافق الازمة لإنجاح المؤسسة	المستوى البيئي: ابتكار حلول وخدمات ذات اثر إيجابي على البيئة
الإدارة غير الفعالة (قرارات متسرعة)	المستوى الاجتماعي: ابتكار خدمات ومنتجات تفيده المجتمع مع ضرورة مراعاة اثار الأنشطة والعمليات على هذه المستويات ما يسمح بتحقيق التنمية المسؤولة وبالتالي الاستمرارية والبقاء

المصدر: من إعداد الباحثة

III- واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحديات تنميته:

تسعي الدولة الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ضمن التوجهات التي يحملها النموذج الاقتصادي الجديد "رؤية الجزائر في أفق 2030"، و يتجسد ذلك من خلال إرساء تنظيم قانوني للمؤسسات الناشئة واتخاذ عدة قرارات وتفعيل آليات في سبيل دعم هذه المؤسسات، ولكن تبني هذا التوجه يتطلب مواجهة بعض التحديات التي قد تعيق نجاحها.

1. التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

حسب ما تضمنته احكام المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق لـ 15 سبتمبر 2020، المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، حدد المشرع الجزائري المقصود من المؤسسة الناشئة: فالمؤسسة الناشئة تجمع بين فكرة الإنشاء وفكرة النمو القوي (المرسوم التنفيذي رقم 20/25، ص 11)، فهي مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل القوي واستخدام التقنيات الجديدة المبتكرة. ، وفي أحكام المادة 11 منه في الفصل الرابع المعنون بـ "شروط منح علامة مؤسسة ناشئة" بحسب المعايير التالية: (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020،

- يجب أن تكون المؤسسة الناشئة خاضعة للقانون التجاري الجزائري؛
- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثمانى 8 سنوات؛
- يجب أن يعتمد أن نموذج أعمال المؤسسة منصب على المنتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو فكرة مبتكرة؛
- يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي للمؤسسة المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- يجب أن يكون رأس مال الشركة ممولاً بنسبة 50٪ على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل .

رغم توافق هذا المفهوم مع ما هو متداول في التعريفات العامة المتناولة في غالبية الدول، إلا أنها تستنتج من فحوى المادة أعلاه اعتماد المشرع على عدة معايير، في حين أنهمل معايير أخرى لم يدرجها مثلاً الابتكار كمعيار أساسى لمنح علامة مؤسسة ناشئة أو كالبعد التكنولوجي، وهو ما يدل لا محالة على عدم حصر

المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة في قطاع محدد، أو حتى معيار المخاطرة كون هذه المؤسسات تتطلق من العدم لتخاطر إما النجاح أو الفشل.

أما عن طريقة الحصول على عالمة مؤسسة ناشئة في الجزائر، فإنه يتعين على صاحب المؤسسة الراغب في الحصول على عالمة "مؤسسة ناشئة(label startup)" ، تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة <https://startup.dz/> ، لأنه من خلالها تحظى المؤسسة ببعض المزايا الضريبية (بنان، 2022، ص18)، مثل اعفاءات جبائية تصل إلى خمس سنوات، اعفاء التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الناشئة من الرسم على القيمة المضافة، بالإضافة إلى الحصول على الدعم من الوزارة المكلفة بهذا القطاع، ويجب أن تكون المؤسسة الناشئة مرفقة بالوثائق التالية :

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والاحصائي؛
- نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) مرفقة بالقائمة الاسمية للأجراء؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء(CASNOS)؛
- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية؛
- مخطط أعمال المؤسسة مفصلاً؛
- المؤهلات العلمية والتكنولوجية والخبرة المستخدمة في المؤسسة؛
- وعند الاقتضاء كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها .

ويتم الرد على كل طلب للحصول على عالمة "مؤسسة ناشئة" في أجل أقصاه 30 يوماً إبتداءاً من تاريخ إيداع الطلب من خلال البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.

2. مبادرات الحكومة الجزائرية لدعم المؤسسات الناشئة:

1.2 استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة واقتصاد المعرفة:

وتم ذلك بتاريخ 08/01/2020، حيث عملت الوزارة الخاصة بالمؤسسات الناشئة على مراقبة الشباب الجزائري الباحث عن الولوج لميدان الابتكار.

2.2 قرار الإطلاق الرسمي "للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، Alegria startup Fund":
وكان يوم 03 أكتوبر 2020، وهو أول آلية عمومية تمويلية جديدة قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال، حيث يسمح الصندوق بتسريع الإجراءات الإدارية عبر المنصة الرقمية " Dz " 1 " 1er ministre " ما يسهل الحصول على التمويل وتأطير المؤسسات الناشئة، في بداياته استثمر الصندوق في رؤوس أموال أكثر من

70 مؤسسة ناشئة كما تجاوز حجم الاستثمارات للشركات الناشئة أكثر من مليار و200 مليون دج (زواق، 2022، ص12).

3.2 قرارات لدعم المؤسسات الناشئة بالجزائر وهي: (بنوجعفر، 2020، ص98)

- إطلاق أول مسرع حكومي للمؤسسات الناشئة "Alegria venture" ، والذي يؤثر بطريقة مميزة في المؤسسات المبتكرة حيث يسمح لها بتسويق مشاريعها وربطها بالمستثمرين؛
- إنشاء مجلس أعلى للابتكار، الذي سيكون حجر الأساس للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي في خدمة اقتصاد التنمية؛
- تعليم عملية الدفع الإلكتروني في مختلف القطاعات الحيوية؛

- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة وأصحاب المؤسسات الناشئة من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكون المهني على المستوى الوطني؛

4.2 الإجراءات التحفيزية لفائدة المؤسسات الناشئة:

تم الإعلان عن إجراءات تحفيزية جديدة وهي: (<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/>)

- الاستفادة من المراقبة المالية والدعم من طرف حاضنات الأعمال الموزعة على التراب الوطني؛
- تقديم شروحات حول كيفية تكفل الدولة بمصاريف براءات الاختراع
- وضع الاطار التنظيمي للابتكار وتدعم الدفع الإلكتروني، ومراجعة الاطار التشريعي للتجارة الإلكترونية أي تحيين القانون التجاري بما يجعله أكثر مرنة مع المؤسسات الناشئة؛
- تبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث تم إصدار العديد من النصوص التنظيمية مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد المشاريع المبتكرة التي تحصلت على علامة "Label" :
- إبرام اتفاقية بين الجامعات ووزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة لتمكين الطلاب الخريجين سنة 2023 من تحويل أفكارهم لمؤسسات ناشئة وفقاً للقرار الوزاري "1275" ، ما يجعل من الجامعة قاطرة للإقلاع الاقتصادي

3. تحديات تنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر:

1.3 التحديات التمويلية:

- ضعف الأطر القانونية الاستعana وصعوبة تحضير دراسة الجدوj لعدم توفر البيانات والمعلومات من جهة وارتفاع تكاليف اعدادها من جهة أخرى،

- تحديات الخاصة بتمويل المؤسسات الناشئة، كيفيته وشروطه وخاصة ما تعلق بصناعة رأس المال المخاطر، وقد بدأت تظهر مبادرات وشركات الاستثمار المخاطر حتى مسرعات الاعمال لتسهيل الحصول على التمويل (العرابي، 2021، ص472)
- افتقار المؤسسات الناشئة للخبرة في أسس المعاملات البنكية.
- الموارد البشرية:
- يشرع رائد الأعمال بانتقاء أعضاء ذو جودة عالية لتكون فريق عمل متكامل موثوق بهم لبدأ نشاط مؤسسته والذين يكونون عادة متخصصين في مجالات مختلفة، وقد يؤدي الفشل في الحصول على فريق العمل الجيد إلى بداية زوال المشروع (Bairw, 2019, p242)
- أنأغلبية طالبي العمل هم الخرج و الجامعات الذين ينقصهم الكثير من الخبرات ويرجع ذلك إلى وجود فجوة بين ما يتم تدریسه للطلاب في الجامعة والمعرفة المطلوبة في سوق العمل.

2.3 التحديات التنظيمية والتشريعية:

من مظاهرها طول فترة معالجة الملفات على مستوى المصالح المتخصصة، ونقص الأطر القانونية المنظمة لطبيعة المؤسسات الناشئة وطريقة عملها وعدم وضوحها وافتقارها للمرنة

3.3 التحديات التكنولوجية:

- غياب البنية التحتية التكنولوجية يحول دون استفاد المؤسسات الناشئة من الخدمات لعل أبرزها: العملات الرقمية وسوق الإقراض الجماعي؛ (عبد الرحيم، 2018، ص154)
- الأمن الإلكتروني: إن المؤسسات الناشئة التي لا تمتلك نموذج أعمال، قد تواجه مخاطر الكترونية مرتفعة لأنها لا تدرك المخاطر المحتملة التي قد تنشأ بالنسبة لها،
- تحديات الثقافة والوعي:
- تعد الثقافة الجزائرية سببا في تكيف الأفراد للنظر بازدراء إلى الفشل، كما أن الأفراد غالبا ما يقدمون آرائهم حول الفشل والإخفاق لكن نادرا ما يشجعون على تجاوزها،
- غالبا ما يكون الأفراد غير واعين بكيفية مساهمة المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل، والمساهمة في التنمية الاجتماعية؛ (Joshi, 2019,p189)
- إشكالية خلق الوعي في الأسواق، حيث تفشل المؤسسات الناشئة بسبب عدم الانتباه إلى القيود في الأسواق، فتزيد حدة الصعوبات عند طرح منتوج جديد، فضلا عن حساسية المستهلكين الجزائريين للأسعار وعدم استعدادهم للدفع مقابل منتجات وخدمات مبتكرة؛

4.3 التحديات الاجتماعية والتسويقية:

- سلوك المستهلك الجزائري الذي يتغير بتغير المنطقة التي يقطن فيها الأمر الذي يجعل من الصعب على المؤسسات الناشئة أن تخلق استراتيجيتها التجارية ؛
- إشكالية هيكل الأسواق الجزائرية التي تعتبر أسواقا غير منظمة ومجزأة إلى حد كبير، فضلا عن غياب استراتيجية فعالة للعلامة التجارية المحددة لهوية المؤسسة الناشئة ؛
- افتقار رواد الأعمال إلى الارشاد والتوجيه الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية لفشلهم وهذا دليل على أن الافتقار إلى التوجيه المناسب يمكن أن يكون نهاية لفكرة جيدة. (Kumar, 2018 , p4-5 ,
- التكلفة العالية للتكنولوجيا المستخدمة في الانتاج باستخدام الطاقات المتعددة، نقص اليد العاملة المؤهلة لاستخدامها ومحدودية الموارد على كافة الأصعدة: البشرية، المالية والمادية؛

" khidma-Tech": دراسة حالة المؤسسة الناشئة IV

1. تقديم مؤسسة خدمة التكنولوجيا المعلومات: "khidma-Tech"

كانت الانطلاقة الأولى لطرح فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة من المؤسس بالجامعة سنة 2011 ، وذلك قبل التخرج من الجامعة، حيث تناقش المؤسس مع مجموعة من الأصدقاء على إنشاء مؤسسة مختصة بتطوير برامج الاعلام الآلي، وبعد التخرج تجسدت الفكرة وتم انشاء مؤسسة khidma-Tech سنة 2014، ويعني الجزء الأول من التسمية " khidma " طلب خدمة معينة، أما " Tech " فتشير إلى التكنولوجيا، بمعنى آخر طلب خدمة إلكترونيا، ويشرف على أعمال المؤسسة فريق عمل يتكون من 10 أعضاء موظفين تم اختيارهم بشكل أساسى من كبار المطورين الذين لديهم عدة سنوات من الخبرة في تخصصات مختلفة في تكنولوجيا المعلومات والذين يشاركون نفس شغف التطوير، ويشكل الأعضاء فريقاً موحداً ومتربطاً ومتكيفاً ومتخصصاً وواسع الحيلة وجاهراً لمواجهة الحياة المهنية، ويتبنى فريق العمل مستوى المعايير والقواعد المعترف بها من قبل مجتمع والتي أثبتت فعاليتها في جميع أنحاء العالم، من أجل تقديم منتج بأعلى جودة ممكنة .

ويتمثل الهدف من شركة خدمة تكنولوجيا المعلومات في مساعدة المجتمع الجزائري على التعرف على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من خلال إنتاج الخدمات والتطبيقات في هذا المجال والمساهمة في إنشاء محتوى الإنترت الجزائري.

2. خدمات مؤسسة: "khidma-Tech"

تتمثل أساساً في تقديم مساعدة بالتعرف على تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال إنتاج الخدمات والتطبيقات في هذا المجال، والمساهمة في إنشاء محتوى إنترنت جزائري و رقمنة الخدمات في مختلف

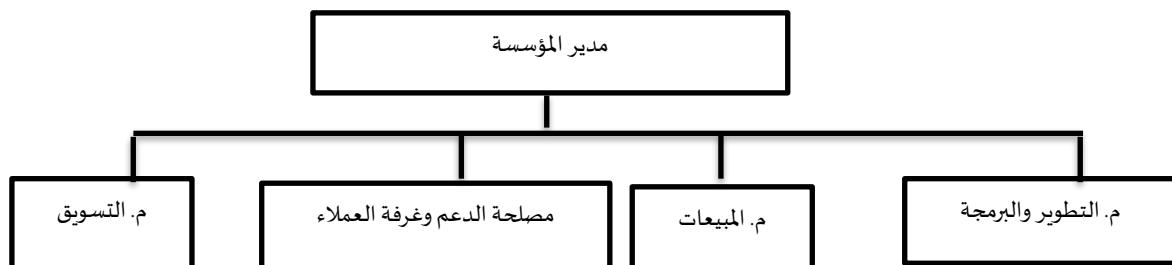
القطاعات سواءً الصحة الرقمية والسياحة الرقمية، تصميم وإنتاج تطبيقات الهاتف المحمول على الهاتف الذكي والكمبيوتر اللوحي، تطوير WEB باعتباره يعد وسيلة أساسية لجعل منتجاتك أو خدماتك معروفة بشكل أفضل وبتكليف منخفضة، وتطوير برمجيات مصممة خصيصاً ومخصصة بالكامل ومُكيفة وفقاً لاحتياجات العميل.

وتسعى مؤسسة "khidma-Tech" بشكل أساسي إلى تسهيل الولوج إلى أي خدمة في مجال الصحة الرقمية والسياحة الرقمية، وبشكل عام مساعدة المجتمع الجزائري بالتعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال إنتاج خدمات وتطبيقات في هذا المجال والمساهمة في إنشاء محتوى إنترنت جزائري بحث يمكن من تقديم حلول رقمية لمشاكل وصعوبات تواجه المجتمع.

3. تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة khidma-Tech:

يتميز الهيكل التنظيمي لمؤسسة khidma-Tech ، بأنه أفقى يحدد العلاقات الموجودة بين مدير المؤسسة ومختلف المصالح، كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة khidma-Tech



المصدر: <https://www.khidmotech.com/accueil.php?language=fr>

الملاحظ من الشكل السابق أن الهيكل التنظيمي لمؤسسة "khidma-Tech" هو هيكل تنظيمي أفقى يحدد العلاقات الموجودة بين مدير المؤسسة وباقى الموظفين على مستوى مختلف المصالح التي تتمثل مهام كل منها فيما يلي :

- مدير المؤسسة: هو المسير التنفيذي والمشرف على كل الأعمال والنشاطات والخدمات داخل المؤسسة، يحق يكون المسئول عن وضع استراتيجية المؤسسة، كما تكون له علاقة وطيدة مع مختلف المصالح، إذ يدرس مع ممثلي المصالح كل المشاكل التي تعرقل عمل المؤسسة كما يناقش معهم الحلول المقترنة،

- مصلحة التطوير والبرمجة: تتشكل من ثلاثة مهندسين تقنيين مختصين في إعداد البرمجيات والموقع والتطبيقات باستخدام أحدث التكنولوجيات بهدف تطوير الخدمات المعروضة.

- مصلحة المبيعات: تتشكل من موظفين يتوليان مهمة بيع الخدمات المنتجة وتحصيل الإيرادات .

- مصلحة الدعم وغرفة العملاء: تعمل هذه المصلحة على مدار 24 ساعة، حيث يتولى موظفين مهمّة الرد على تساؤلات الزبائن حول خدمات المؤسسة وذلك لمعالجة طلباتهم.
- مصلحة التسويق: يتولى موظفين مهمّة الترويج للخدمات التي تنتجهما المؤسسة للكسب أكبر عدد من الزبائن وذلك من خلال الملصقات الإشهارية والحملات الإشهارية التحسيسية.

4. عرض أسئلة وأجوبة المقابلة:

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة والتأكد من صحة الفرضية المتبناة ،ستتم دراسة حالة المؤسسة الناشئة "khidma-Tech" الكائن مقرها بولاية عنابة، و فمن خلال تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على نشاطها سيتم تحديد نقاط قوتها وضعفها، وأيضا فرص النجاح المتاحة والتهديدات التي تواجهها وقد تعرضها للفشل وذلك استخدام تحليل SWOT كأداة مناسبة من أدوات التحليل الاستراتيجي، وسيساعد في ذلك إجراء مقابلة مع مؤسس ومسير مؤسسة "khidma-Tech" ، حيث تم تصميمه وتوجيهه له أسئلة المقابلة ضمن 4 محاور كمالية:

- المحور الأول: (الأسئلة من 1 إلى 7): يستهدف فكرة إنشاء المؤسسة، المراحل والمهدّف؟
- المحور الثاني: (الأسئلة من 8 إلى 10): يستهدف كيفية تمويل المؤسسة الناشئة، المشاكل والحلول؟
- المحور الثالث: (الأسئلة من 11 إلى 17): يستهدف مجال العمل والنشاط والعوامل المؤثرة عليه؟
- المحور الرابع: (الأسئلة من 18 إلى 21) : يستهدف واقع بيئه أعمال المؤسسات الناشئة في الجزائر والجدول التالي يلخص مجريات المقابلة مع مؤسس مؤسسة "khidma-Tech" ، من أسئلة وأجوبة:

الجدول رقم(2): عرض أسئلة وأجوبة المقابلة مع مؤسس مؤسسة "khidma-Tech"

الأجوبة	الأسئلة
لما كنت بالجامعة سنة 2011 وقبل التخرج تناقشت مع مجموعة من الأصدقاء على إنشاء مؤسسة مختصة ببرمجة تطوير الأعلام الآلي، وبعد التخرج تجسدت الفكرة.	1. كيف جاءت فكرة إنشاء المؤسسة؟
تسمية "khidma" تعني طلب خدمة معينة، أما "Tech" فتشير إلى التكنولوجيا، بمعنى طلب خدمة إلكترونية.	2. على ما يدل اسم المؤسسة "khidma-Tech"؟
كانت الفكرة المبتكرة تمثل في حجز المواعيد الطبية أو حجز غرف في الفنادق عن بعد دون عناء التنقل إلى المراكز الطبية أو الفنادق.	3. فيم يمكن الابتكار في مؤسستكم؟
نعم، تحصلنا على علامة مؤسسة ناشئة وقد كنا أول شركة ناشئة على مستوى ولاية عنابة حاصلة عليها وكان ذلك سنة 2021، كما قمنا بتأطير مجموعة من المؤسسات الناشئة كي تحصل على علامة "label" :	4. هل تحصلتم على علامة مؤسسة ناشئة "label" ؟ وما هي؟ إذا كان الجواب بنعم: فكيف تحصلتم على العلامة (الإجراءات المتبعة) وما هي مدة الانتظار؟
تحصلنا على العلامة من خلال الولوج للمنصة الالكترونية https://startup.dz / ثم قمنا بفتح حساب خاص بالمؤسسة من خلال تسجيل المعلومات الشخصية وكذا تحميل الملفات والوثائق المطلوبة (عبارة عن شروط منح العلامة مثل: عمر المؤسسة أقل من 08 سنوات، تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستمرة، عدد العمال أقل من 250 عامل وأن يكون رأس مال المؤسسة مملوكا بنسبة 50%) وبعد ارسال الطلب قامت اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة بدراسة الطلب وكان الرد بعد شهر.	
يتكون من مؤسسين والباقي(08) عمال مؤهلون في مجال تكنولوجيا المعلومات.	5. مما يتكون فريق العمل؟
نعم، قمنا بها باعتبارها مهمة جدا لانطلاق مشروعنا	6. هل قدمتم بدراسة الجدوى لمؤسستكم؟
أكيد قمنا بدراسة السوق كما اجرينا ابحاث عن المنافسين المحتملين فوجدنا أن هناك منافسين لكنهم لا يشكلون خطرا بالنسبة لنا .	هل قدمتم بدراسة السوق واجراء تحليل لسلوك المستهلك الجزائري إذا كان يحتاج لتلك الخدمة؟

كان شغفنا بالเทคโนโลยوجيا أكبر بكثير وكنا جد مهوسين بالإعلام الالى وعالم الرقمنة والبرمجيات.	7. كيف تجاوزتم النظرة التشاورية والمحبطة من المجتمع في بادئ الأمر؟
في بداية الأمر كان التمويل ذاتيا 100% وبعدها طلبنا الدعم المالي من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة "ASF" وكان ذلك فعلا؛ لا، لم تكن هناك صعوبات في اجراءات الحصول على التمويل، كما أن المدة المستغرقة لمعالجة الملف لم تكن طويلة، حيث أنه في ظرف 06 أشهر تمت كامل العملية من التسجيل في المنصة الالكترونية إلى غاية الحصول على التمويل.	8. كيف حصلتم على التمويل؟ هل صادفتم صعوبات في الحصول على التمويل والمدة المستقرة لمعالجة ملفكم كانت طويلة وعرقلت مساركم؟
نعم، هناك شركاء ممثلون في (المؤسس الثاني و صندوق تمويل المؤسسات الناشئة)؛ بالنسبة للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة يمتلك مال موله 15% من رأس المال المؤسسة وليس له الحق بالتدخل في عملية التسيير؛ أما 85% المتبقية فهو مناصفة بيني وبين الشرك الثاني كما أننا المسؤولون عن عملية تسيير المؤسسة واتخاذ القرارات فيها.	9. هل المؤسسة ملكية فردية أم هناك شركاء؟ بأي نسبة مشاركة لكل شريك وهل كل شريك له حق التدخل في التسيير أو ماهي حقوق كل شريك وهل من حقه حصة في الأرباح أو ماذا؟
لم نتعامل مع الحاضنات، لكن تعاملنا مع مسرعة أعمال ولم تكن التجربة عند مستوى تطلعاتنا، بعدها قررنا أن نتعامل مع مسرعة إماراتية بدي وكانت التجربة ممتازة جدا.	10. ما كان دور حاضنات الأعمال والمسرعات في دعمكم؟
للمؤسسة منصتان رقميتان لتقديم الخدمات: - منصة في مجال رقمنة الخدمات في مجال الصحة: والتي تقدم خدمة البحث عن أحسن الأطباء والأخصائيين وحجز المواعيد الطبية لديهم ويكون ذلك عبر الموقع الالكتروني التالي: https://dzdoc.com - منصة متخصصة في السياحة الرقمية: تهدف لمساعدة محترفي خدمة الفنادق، وتسعى لإيجاد حلول برمجية وسهلة عبر الموقع الالكتروني التالي: https://hotelo.pro	11. ما هو مجال عملكم؟
يمكن هدفنا في: — تسهيل الوصول إلى أي خدمة في مجال الصحة الرقمية والسياحة الرقمية؛ — التقليل من مشكل الانتظار عند الأطباء في حالة لم يستطع المريض الذهاب للطبيب، فإنه يحصل على استشارة طبية عبر الإنترن特 من قبل الطبيب عبر مكالمة فيديو؛ — معرفة بتفاصيل موعدك قبل الذهاب للطبيب؛ — حجز الغرفة المتاحة التي تتواافق مع احتياج الزبون قبل الذهاب إلى الوجهة؛ — تسهيل عمل الموظفين في الاستقبال لدى الفندق وتنشيط السياحة داخل التراب الوطني.	12. ما كان هدفك من نشاط المؤسسة؟
أكيد بالطبع فنحن دوما في تطوير مستمر لتقديم خدمة نرضي من خلالها زبائنا؛ وتكمن الإجراءات التي نعتمد عليها لتحقيق هدف التوسيع، في تكوين العاملين لاكتساب مهارات عالية وتكنولوجيا حديثة التي تخوض من التكلفة والتي بدورها تكسبنا مزة تنافسية سعرية عالية.	13. هل تفكرون في توسيع نطاق خدمتكم وتطويرها؟ اذا الجواب نعم، ما الإجراءات التي ستعتمدون عليها لتحقيق هدفك في التوسيع
من بين الصعوبات المواجهة ذكر المنافسة الشرسة، السوق الكبير التقليدي وغير ناضج، وكذا عقلية العملاء الجزائريين كونهم لا يدعون المتخرج المحلي أو الأفارقة الذين لا ينتمون في المنتوج الجزائري.	14. ماهي الصعوبات والعراقيل المتوقع مواجهتها؟
هو كوننا نعرض على خدمات ما بعد البيع وهذا سر نجاح أغلب الشركات.	15. فيما تمثل استراتيجية المؤسسة لتقديم خدمة ترضي بها زبائنا؟
تمت مراقبة الأداء من خلال لقاءات دورية مع الشريك لتحليل البيانات المحاسبية والقوائم المالية (عدد الزبائن الجديد، تطور رقم الأفعال والالتزامات...) ويكون ذلك مرة كل 03 أشهر.	16. كيف تتم مراقبة الأداء؟ ماهي الأدوات المستخدمة لمتابعة أداءكم؟
يمثل الدور الاجتماعي في تسهيل عملية حجز مواعيد طبية أو حجز غرف في الفنادق لأشخاص غير قادرین على التنقل، أما الدور الاقتصادي فيتمثل في تحقيق عائدات كبيرة و توفير مناصب شغل.	17. ما هو الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي قدمته "khidma-Tech"؟
يعتبر واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر جيد خاصة بعد سنة 2020 عند استحداث الوزارة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والتي أثاحت جملة من التسهيلات ووفرت نظام بيئي ملائم لتطوير هذا النوع من المؤسسات.	18. كيف ترون واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وهل حقيقة تمكنتم من الاستفادة من الدعم المقدم من الوزارة المعنية؟
هناك العديد من الصعوبات متمثلة أساسا في: الصعوبات المالية، صعوبات في عدم تقبل الزبون الخدمات وذلك بسبب أنها غير ملموسة أي يوجد نقص في الثقافة أو المعرفة الإلكترونية، المنافسة الشديدة ونقص التأهيل، التأطير والتكون، سوق تقليدي غير ناضج؛	19. فيما تمثل التحديات التي تواجه نجاح وتطور المؤسسات الناشئة في الجزائر والتي مررت بها شخصيا؟
يمكن مواجهة هذه العراقيل من خلال العمل الدؤوب وابدأ تطوير مستمر لنوعية الخدمات المقدمة وكسب ثقة العملاء من خلال تقديم الخدمات ذات جودة عالية وبأسعار مغربية.	20. في رأيك كيف يمكن مواجهة التحديات المعلقة لنشاطكم، وماذا تقرتون حسب خبرتكم وتجربتكم
نظم حاليًا إلى استهداف كامل السوق الوطني والحصول على حصة سوقية كبيرة فيه سواء في مجال الصحة الرقمية أو السياحة الرقمية، أما مستقبلا فننطمح إلى اكتساح السوق الأفريقيه وذلك عام 2025.	21. ما هي الآفاق المستقبلية لمؤسسةكم في ظل دعم الدولة لهذا القطاع؟

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على المقابلة مع مؤسس مؤسسة "khidma-Tech"

5. تحليل SWOT لمؤسسة khidma-Tech

الجدول رقم(3): تحليل SWOT لمؤسسة khidma-Tech

khidma-Tech	تحليل SWOT
<ul style="list-style-type: none"> ✓ فريق العمل يتكون من فئة الشباب الجاد والمبدع; ✓ تسعى لتطوير خدمات جديدة وتحسينها لإرضاء عملائها; ✓ الابتكار والتطوير الدائم والمستمر لخدماتها؛ ✓ أول مؤسسة ناشئة على مستوى ولاية عنابة تحصل على علامة "label Start-up" تتفنن بخاصية تكوين وتأطير المؤسسات الناشئة للحصول على هذه العلامة 	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الافتقار إلى التكوين الجيد للعمال في المجال التكنولوجي؛ ✓ غياب خطة تسويقية واضحة المعالم. 	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الدعم الحكومي كونها معرفية من الضرائب في الخمس سنوات الأولى؛ ✓ الدعم المالي من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة. 	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> ✓ ضعف في تدفق سرعة الانترنت؛ ✓ المنافسة الشديدة والشرسنة؛ ✓ القوانين المعيبة للتجارة الدولية ما لا يسمح بالدخول للسوق الأفريقية؛ ✓ بيئه الأعمال الصعبة في الجزائر وتأثيرها السلبي على نشاط الشركة. 	التهديدات

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على الجدول رقم 3 ومعلومات مقدمة من مؤسس مؤسسة khidma-Tech

6. تحليل نتائج المقابلة:

من خلال تحليل الإجابات عن أسئلة المقابلة التي أجريت مع مؤسس مؤسسة "khidma-Tech" ، وايضا

تحليل SWOT لهذه المؤسسة، تم التوصل الى النتائج التالية:

✓ المؤسسة الناشئة "Start-up" هي كل فكرة جديدة ابتكرت لتلبية الحاجة لخدمات معينة أو منتجات لم يسبق لها الظهور من قبل، أملأ حل مشكل قائم في الواقع المعاش بأقل جهد وأقل تكاليف وفي أسرع وقت ممكن وذلك من خلال استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة لإنتاج تلك الخدمات والمنتجات .

✓ تعتبر مؤسسة khidma-Tech من الشركات الرائدة في مجال الصحة الالكترونية والسياحة الإلكترونية في الجزائر، نظرا لما تتمتع به من نقاط قوة يجعلها متميزة في هذان القطاعان في الجزائر، رغم ما تتعرض له من تهديدات تعترض نجاحها.

✓ توفر تقنيات التكنولوجيا الحديثة المعتمدة لأصحاب المؤسسات الناشئة لا سيما مؤسسة-khidma-Tech، أعباء القيام بدراسات الجدوى التي تعتبر عائقا أمامهم باعتبارها جد مكلفة، كما تسهل عليهم عمليات دراسة السوق وسلوك المستهلك.

✓ ترتكز المؤسسات الناشئة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، فمؤسسة "khidma-Tech" تعمل من خلال منصتين إلكترونيتين هدفها تسهيل عملية تقديم الخدمات في مجال الصحة والسياحة الرقمية وتنشيط السياحة داخل التراب الوطني

✓ ما يميز المؤسسة الناشئة "khidma-Tech" كغيرها من المؤسسات الناشئة في الجزائر أنها تواجه صعوبات تمويلية، فمن جهة ونظراً لعدم كفاية الأموال الخاصة لصاحب الفكرة المؤسس، لجأ هذا الأخير إلى البحث عن شريك يؤمن بفكرة ويغامر بأمواله لتمويل بدأ نشاط المؤسسة وذلك على أمل الاستفادة من عوائد مالية ضخمة في حال نجاح المؤسسة، ومن جهة أخرى أتيحت لمؤسسة "khidma-Tech" فرصة طلب الدعم من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات وتم الحصول على الدعم المالي دون المراقبة ولم تكن هناك صعوبات في الإجراءات، غير أن نسبة هذا التمويل لم تتجاوز 15% ولم تلبي تطلعات صاحب المؤسسة الناشئة. على غرار تجربة المؤسسة الناشئة "khidma-Tech"، يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال تعاني جملة من التحديات التمويلية، سواء تعلق الأمر بنقص رأس المال المشارك المغامر، أو عدم كفاية وفعالية الدعم المالي الحكومي، فضلاً عن محدودية التمويل المصرفي لنقص الضمانات وارتفاع المخاطر بالمؤسسة الناشئة، الوضع الذي يشكل حقيقة عائقاً أمام المؤسسة الناشئة ويحد من امكانية التوسيع والابتكار فيها.

✓ لا تزال حاضنات الأعمال في الجزائر عاجزة عن تقديم الدعم المالي والتكنولوجي للمؤسسات الناشئة، لما تميز به من تخلف وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة في بيئه الأعمال وافتقارها للخبرة الكافية في مجال ريادة الأعمال، ويعود السبب في ذلك لحداثتها مقارنة مع الحاضنات والمسرعات في دول أخرى مثل دولة الإمارات.

✓ تعتمد المؤسسات الناشئة في تقديمها لخدماتها على استراتيجيات معينة تكسب بها رضا زبائنها وعملائها للمحافظة على مكانتها في السوق، تتمثل هذه الاستراتيجيات في: خدمات ما بعد البيع، الالتزام بمواعيد التسليم والموثوقية بالإضافة إلى جودة الخدمات المقدمة والأمان... إلخ:

✓ تطمح أغلبية المؤسسات الناشئة في تنوع نشاطها، تطوير منتجاتها وفتح فروع أخرى في مختلف ولايات الوطن ولما لا اكتساح السوق الدولية، لكن عائق التمويل ونقص التأطير والتأهيل يحول دون ذلك؛

✓ إن الإرادة السياسية القوية للدولة الممثلة في الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة من خلال: إنشاء الوزارة المكلفة بها وكذا تخصيص صندوق وطني "Alegria startup Fund" ، من شأنه تهيئة وتطوير نظام بيئي ملائم وتذليل الصعوبات أمامها؛

لأذلت المؤسسات الناشئة تعاني من تحديات الموارد البشرية ومنها ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقارهم لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للاتصالات وعدم تغطية العديد من الأماكن بشبكة الانترنت،

يمتلك الشباب الطموح أصحاب المؤسسات الناشئة نية وإرادة كبيرة للجعل من مؤسساتهم محركاً أساسياً لللاقتصاد الوطني وتعزيز الآلة الانتاجية الوطنية وبالتالي المساهمة الفعالة في حل المشاكل الاقتصادية وتحقيق التنمية وهذا إذا ما أتيحت لهم الظروف المناسبة لذلك.

V - خاتمة:

ما يمكن قوله هو أن الجزائر ومنذ مطلع 2020 قد سعت لتقديم مجموعة من الحلول لخلق نظام بيئي مشجع وملائم لقطاع المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تفعيلها لمجموعة من الإجراءات التحفizية واستحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة، إنشاء مجلس أعلى للابتكار، حاضنات أعمال، صناديق تمويل وحظائر تكنولوجية، وإنشاء أرضية رقمية تسهل الإجراءات الإدارية، غير أن التجربة الجزائرية في مجال الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة لاتزال حديثة العهد، ما يجعل هذه المؤسسات تصطدم بجملة من التحديات.

1. نتائج الدراسة :

من هذه الدراسة التي تضمنت بالأساس تقييم واقع تبني الجزائر للمؤسسات الناشئة، تركزا على دراسة حالة المؤسسة الناشئة "khidma-Tech" وذلك من خلال تحليل عوامل نجاحها وفشلها وتسلیط الضوء على التحديات والصعوبات التي تواجهها، فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

إن من أهم ما تميز به المؤسسات الناشئة- مؤسسة "khidma-Tech" وجعلها في موقع قوة منافس، هو أنها تعتمد على فريق عمل جاد ومبدع ومبتكر يعمل باستمرار لتحسين خدماتها وتطوير خدمات جديدة اعتماداً على التكنولوجيات الحديثة، لإرضاء عملائها وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية؛ إن من أهم الفرص المتاحة أمام المؤسسات الناشئة هي الدعم الحكومي، كونها مفعية مؤقتاً من الضرائب ولها حق الاستفادة من الدعم المالي من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، والأهم هو وجود سوق مفتوحة على الخدمات الرقمية المعتمدة على التكنولوجيا المالية الحديثة سواء على المستوى الإفريقي أو الدولي، غير أن بيئة الأعمال في الجزائر الصعبة في ظل القوانين المعيبة للتجارة الدولية، قد لا تسمح بدخول تلك الأسواق ما يؤثر سلباً على نشاط المؤسسة ويحول دون ضبطها لخطة تسويقية واضحة المعالم.

✓ إن من أهم الصعوبات التي تتعارض المؤسسات الناشئة- مؤسسة - khidma-Tech" وتهدد نجاحها، نجد تلك التي تتعلق بالحصول على التمويل الملائم والكافى للبدء في المشروع أو تطويره، وبالأساس بـ:

– عدم كفاية التمويل الذاتي ونقص رأس المال المغامر؛

– هشاشة العلاقة بين المؤسسات الناشئة والبنوك ورفض هذه الأخيرة تقديم القروض بسبب عدم كافية الضمانات وارتفاع درجة المخاطرة، وانخفاض حجم الأصول الرأسمالية ونقص الخبرة في أساسيات التعاملات المصرفية؛

– عدم التشجيع والدعم لأنظمة التمويل خارج نظام القروض المصرفية، بهدف تنوع مصادر التمويل التي تعتمد على تقنيات التكنولوجيا المالية، لاسيما منها منصات التمويل الجماعي التي تلقى طلبا كبيرا من قبل الشباب الطموح الراغب في إنشاء مؤسسة Start-up، وذلك لما تتميز به خصائص تتماشى وطبيعة هذه المؤسسات.

– غياب الدور الفعال لكل من شركات رأس المال المخاطر وحاضنات الأعمال، وذلك لعدم كفاءة الاطارات لإدارة وتسيير هذه الشركات، والتأخر التكنولوجي الذي تشهده البلاد على مختلف الأصعدة ما يحول دون قيامها بالدور المنوط بها،

✓ من الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة، نذكر أيضاً:

– التخلف التقني وضعف البنية التحتية التكنولوجية في الجزائر وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئه الأعمال العالمية؛

– صعوبة إيجاد الموارد البشرية الكفؤة التي يعول عليها للمضي قدما في المشروع؛

– محدودية التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ما يعيق إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة ويحد من استفادتها من خدمات المؤسسات المالية؛

– غياب ثقافة المقاولاتية لدى الأفراد؛

– الخوف من الفشل وتوقعه قبل حدوثه؛

من النتائج المتوصل إليها، نخلص للقول بأن المؤسسات الناشئة في الجزائر لاتزال تواجه تحديات كثيرة ، وذلك رغم الجهود المبذولة لدعها وتعزيز بيئه أعمالها. وهو ما يؤكّد صحة فرضية الدراسة.

2. توصيات الدراسة:

مما سبق وحتى تنجح المؤسسات الناشئة في الجزائر يمكن تقديم التوصيات التالية:

✓ العمل على تعميم دراسة مقاييس ريادة الأعمال في المقررات الدراسية الجامعية في كل التخصصات ✓ تنفيذ تدابير تمويل فعالة للباحثين ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة؛

- ✓ العمل على تثمين الابتكارات ونتائج البحث العلمي;
- ✓ العمل على فتح قنوات الاتصال والتواصل مع نماذج أجنبية ناجحة ورائدة في مجال المؤسسات الناشئة للاستفادة من تجاربها وخبراتها;
- ✓ تحفيز رجال الأعمال والمستثمرين لتمويل المؤسسات المبتكرة ذات الامكانيات العالية عن طريق إنشاء منصات للتمويل الجماعي التي تجمع بين الطرفين بما يفيد في توفير التمويل للأفكار المبتكرة.

VI-المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. محمد مداحي وأخرون: عصرنة الخدمة المصرفية مطلب لاستدامة المؤسسات الناشئة في الجزائر. كتاب جماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محنـد اولـحاج، 2020.

المقالات:

1. اسمهان بن لعلام، كريمة بنان: المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات وفرص الانطلاق، مجلة الدراسات الاعلامية والإتصالية، المجلد 2 العدد 2، 2022.
2. حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08 العدد 01، 2021.
3. خير الدين بوزرب، خوالد ابو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد 03، 2021.
4. زواق عائشة وأخرون: تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري- صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا. المجلة الجزائرية لحقوق والعلوم السياسية، المجلد 7 العدد 1، 2022.
5. شريف غياط، منيرة بوفرح: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة القضايا المعرفية، المجلد 2 العدد 2، 2022.
6. عائشة بنوجعفر وأخرون: المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات - مع الاشارة الى التجارب الرائدة في العالم العربي، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8 العدد 1، 2021.
7. مصطفى بوزيان ، عل صولي: الاستراتيجيات المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسات الناجحة (حلول لنجاح المؤسسات الناشئة). مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 11 العدد 1، 2020.

8. ولد الصافي عثمان، مصطفى العربي: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها ومرافقتها. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7 العدد 3، 2021.

9. وهيبة عبد الرحيم: الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية - تحديات المنافسة والنمو-. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 21 العدد 1، 2018.

القوانين والمراسيم:

1. المرسوم تنفيذي رقم (20 / 25) المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية العلامات المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55، الصادرة في 20 / 06 / 21.

2. . المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020: المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل علامة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55، 2020.

المراجع باللغة الأجنبية:

Livres:

1. Eric Ries, The learn Startup, 1er edition, The Crown publishing, New York, 2011.

Articles :

1. Bairw Chand, Issues Of Startup In India. Journal of Interdisciplinary Studies, vol2, N01, 2019.

2. Joshi, Startups in India: Challenges and opportunities journal of Interdisciplinary studies Vol 2, N0 1, 2019.

3. Kumar: Indian startups- issues, challenges and opportunities, Conference: Indian Startup Ecosystem-Challenges and Opportunities. Hyderabad, 2018.

موقع شبكة الأنترنيت:

1. <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/>, consulté le 20/9/2023 .

2. www.khidmatech.com/accueil.php?language=fr/, consulté le 25/11/2023.